بين حرفين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إن عظمة الله لا يدركها العقل. خلق الله عز وجل كل ذرة. قال "كُن فَيَكُونُ". بحرفين، يصبح العالم كله والكون متى يشاء. لذلك، أن تكون مع الله ﷻ نعمة عظيمة، أعظم نعمة. إن عدم الاعتراف بالله هو أسوأ شيء. لا شيء يمكن أن يكون أكثر من ذلك. لا يمكن للإنسان أن يضر نفسه أكثر من هذا، لأنه لا يوجد مكان آخر يلجأ إليه أو يذهب إليه. إذا أغلقته، ستهلك. هذا العالم لا يعترف بالله. من الحماقة النظر إليهم والإنخداع بهم. يجب أن تفكر "ماذا يحدث إذا فعلت شيئًا سيئًا؟ كيف ساحاسب عليه"؟ عندما تفكر هكذا، تدرك الله ﷻ. إذا قلت أنه لا يوجد شيء واتبعت نفسك، ستهلك.

كن مع الله ﷻ. من كان مع الله دائما ناجح. حتى لو لم يبدُ ناجحًا في هذا العالم، طالما أن نهايتنا جيدة، فلا شيء آخر له قيمة. إذا كان العالم كله لك ونهايتك ليست جيدة، فلا فائدة منه. الناس لا يفكرون في ذلك. إنهم يريدون كل شيء في لحظته، ولا يقبلون فكرة حدوثه بعد فترة. يريدون كل شيء الآن. ولكن بالطبع يحدث بعد مشيئة الله. لا يحدث إذا كان الله لا يريده. لذلك يجب أن يكون إيماننا قوياً بالله دائماً. يُقال "أمره بين الكاف والنون". الكون يأتي من "كُن".

الله أكبر، الله عظيم الشأن. لا يوجد أعظم من الله ﷻ. الله أكبر يعني الله أعظم. أولئك الذين يتبعون الله هم أيضًا عظماء. أولئك الذين لا يتبعونه يمكنهم أن يكونوا عظماء كما يريدون، وهذا لا قيمة له. من لا قيمة له عند الله سواء كانت له قيمة أمام الكون كله فليس له معنى. الله يجعلنا ممن له قيمة أمامه. الله يجعلنا ممن ادركه، ممن عرفه إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
19/2020-2-13 جمادى الثاني 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر